



سامح أبو هنود (فلسطين)

وُلِدَ في قريةٍ صغيرةٍ الشمالية قضاء نابلس سنة ١٩٦٥ ميلاديّة، وأنهى المراحلَ الدراسيةً في مدارسها، ثم أكملَ دراسته الجامعيةَ بعد الخروج من بيروت في باكستان وحصلَ على بكالوريوس في الملاحة البحرية. عاد إلى فلسطين عام ١٩٩٦ بعد غربةٍ دامت ١٧ عاماً. له ما يربو عن الألف وخمسمائة قصيدةٍ جمعتها في أكثر من مخطوطة لم تنشر لغاية الآن. كتب في العديد من المجالات والصحف (مجلة الحصاد، والرأي الأردنية، ومجلة المجلة في لندن) وشارك في العديد من الأمسيات الشعرية داخل فلسطين وفي الأردن. ترجمت قصيدته "تراتيل في الساحة الحمراء" إلى اللغة الروسية، وألقيت له عدة قصائد في المركز الثقافي البغدادي/ في العراق. عضو في أكثر من منتدى وتجمع أدبي، وإداري في العديد منها.

شربتُ جوائحَ الدنيا كؤوساً

ولا أحنَّتْ بقسوتها الجبيننا
مَدَدَتْ ببأسِي النُكْرِ اليمينا
فزَلزل رجْعُ زمجرتي الحُصونا
وكان جوابنا أن ما روينا
وما ضاهى دروعي الدارِعوننا
وأنفدَ كيدَه المخزونَ ... فينا
حفظنا بالدم الغالي العريننا
وما كُنَّا لرفيدٍ مُهطعيننا
ولبينا النداء مهروليننا
ونردي من جسارتنا المنونا

شربتُ جوائحَ الدنيا كؤوساً
إذا مَدَّتْ لِي الأيامُ عُسرى
وإن غَالَتْ صرختُ بملءِ صوتي
رضعنا البأس من ضرع المنايا
لبسنا المجد بُرداً فوق بُردٍ
ونى ظَهْرُ الزمان بنا وأكدى
إذا خَلُّوا منّا زلهم وناصوا
كراماً رَغَمَ نازِلَةَ الليالي
إذا صاح الفدا سرنا جَدّالي
فبينكص إن رأنا الموت خوفاً